(586) من اليوم، ويبخرون ببخوره الخاص، ويعبدون كل واحد من تلك السيارات في وقت معين، ثم يسألون حاجتهم منها، ويسمّونها: "أرباباً" "آلهة" واللّه هو رب الأرباب وإله الآلهة.(1). 2. أصحاب الأشخاص وكان هؤلاء يشتركون مع الفريق السابق ـ في بعض العقائد ـ إلاّ أنّهم كانوا يعبدون أشكال السيارات بدل السيارات نفسها، لأنّ لها طلوعاً وأُفولاً وظهوراً بالليل وخفاء بالنهار، ولهذا صنعوا لها صوراً ثابتة على مثالها، ويقولون: نعكف عليها ونتوسل بها إلى الهياكل، فنتقرّب إلى الروحانيات، ونتقرّب بالروحانيات إلى اللّه سبحانه وتعالى، فنعبدهم (ليقرّبونا إلى اللّه زلفى).(2). 3. عقائد العرب الجاهلية قليل من العرب من كان يتديّن بالدهرية فقالوا بالطبيعة المحيية، والدهر المفني وكانت الحياة ـ في نظرهم ـ تتألف من الطبائع والعناصر المحسوسة في العالم السفلي، فيقصرون الحياة والموت على تركبها وتحلّلها، فالجامع هو الطبع والمهلك هو الدهر، ولكن أغلبهم كانوا يقرّون بالخالق وحدوث الخلق، وينكرون البعث والإعادة وإرسال الرسل من جانب اللّه.(3). ومنهم من كان يعبد الملائكة والجن ويعتبرونها بنات للّه سبحانه ، وصنف منهم كانوا من الصابئة الذين يعبدون الكواكب. ومنهم من كان ينكر الخالق، وحدوث الخلق والبعث وإرسال الرسل ولكن

---

1 . الملل والنحل: 2/244. 2 . الملل والنحل: 244/2. 3 . الملل والنحل: 2/244.